بسم الله الرحمن الرحيم

قال المتكلمون في اثبات الصانع ان
العالم اما جوهر او عرض وصح الاستدلال
بحدوث كل منهما وبامكانه مع الحدوث
شرطا وشطرا وقيل الاول وهو
الاستدلال بحدوث الجواهر طريقة الخليل
حيث قال لا احب الافلين وفيه بحث
من وجوه احدها ان طريقة استدلال
انه لما رأى القمر مثلا فوق الافق بعد
كونه تحته علم انه متغير وكل متغير حادث
فعلم انه حادث يجب ان يكون ولكل حادث
يجب ان يكون صانعا كما يشهد به البديهة
فعلى هذا جاز ان يكون الاستدلال بمجرد
التغير على معنى ان يكون مستدلا بالتغير

على

على الصانع لانه اعم في غاية الزكاء وكل من
هو ازكى فهو اسرع في الانتقال ولا معنى
لسرعة الانتقال الا ان يطوى بعض
مبادي المطلوب ووسائطه وثانيها
ان التغير كما انه علامة للحدوث كذلك
علامة للامكان المقارن للحدوث فيجوز ان
يكون استدلاله بالمتغير على المجموع المركب
من الحدوث والامكان او الامكان
بشرط الحدوث او الحدوث بشرط
الامكان الذي لم يذهب اليه احد من
المتكلمين والحكماء وثالثها ان يكون
الاستدلال من حدوث الاعراض او
امكانها مع الحدوث شرطا او شطرا
لانه اعم مما رأى تغير القمر اي حركته
من الافق حصل له العلم بحدوث حركته

Copyright © King Saud University